ساغي، واللواء (احتياط) شلومو غازيت، وكلاهما كان، في السابق، رئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي، فيقول: «يبدو وكأن هناك اجماعاً في اوساط الخبراء الامنيين على ان الحرب مع سوريا لا مفر منها وعلى الجبهة الشرقية بشكل عام (بما في ذلك الأردن). فاللواء (احتياط) يهوشع ساغي... يصدر حكماً قاطعاً بان تلك الحرب ستنشب، نظراً لانه ليس هناك فرصة للحوار مع الأردن» (**المصدر نفسه**).

اما اللواء غازيت، فانه يحاول ان يظهر بمظهر من يعارض الحكم القاطع الذي قطعه ساغي، مشترطاً بذل الجهود السياسية للتوصل الى اتفاق سلام، وذلك «ليس لكونه يؤمن بامكان التوصل الى تسوية (فحسب رأيه، كل ما يمكن التوصل إليه هو تسوية مرحلية تؤجل الحرب)، بل من أجل تهدئة الضمير فقط» (**المصدر نفسه**).

ويعلق غيفن على هذا الطرح، فيعرب عن استغرابه ازاء ربط مصير الحرب والسلام بموضوع «الضمير»، ويقول: «في نظري ليس هناك فارق كبير بين من يحكم سلفاً ان لا مفر من الحرب وبين من يقترح ' بذل الجهود ' من خلال ادراك بان احتمالاتها معدومة، حيث هدف الجهود هو، فقط، البرهنة على ان السير الى الحرب قد نجم لانعدام خيار آخر» (**المصدر نفسه**).

هاني العبدالله